

التفاصيل: كان من المقرر أن يسلم الشهيد مصباح أبو صبيح نفسه لإدارة سجن الرملة، لقضاء أربعة أشهر في السجن، كانت قد حكمت عليه محكمة صهيونية بها، بتهمة ضرب جندي صهيوني عام 2013م، إلا أنه اختار لنفسه طريقاً آخر، فخاض اشتباكاً مسلحاً مع عناصر من الوحدات الخاصة الصهيونية التي تدعى "اليسام"، على بعد أمتار من مقر القيادة القطرية لشرطة الاحتلال، الواقعة في منطقة "جفعات هتحموشيت"، أي تلة الذخيرة. وذكر شهود عيان أن الشهيد أبو صبيح، بدأ بإطلاق النار أولاً اتجاه محطة القطار الخفيف، مما أدى إلى إصابة اثنين من الصهاينة بإصابات خطيرة، ثم توجه نحو نقطة أخرى في الشارع ذاته وأطلق رصاصاته من جديد، وعقب ذلك ترجل منفذ العملية من سيارته وأطلق النار على مجموعة من عناصر الشرطة الصهيونية "اليسام"، قرب مقر القيادة العامة لشرطة الاحتلال في القدس.

نتيجة العملية: اعترفت قوات الاحتلال بمقتل أحد أفراد وحدة "اليسام" العسكرية، ومستوطنة صهيونية، وإصابة ثمانية آخرين، فيما استشهد أبو صبيح بعد تبادل إطلاق النار مع قوات الاحتلال.

10 تشرين الأول / أكتوبر 2001م:

الحدث: استشهاد هاني رواجبة⁽¹⁾ أثناء مهمة جهادية في نابلس.

(1) الشهيد هاني مصطفى رواجبة: ولد في قرية عصيرة الشمالية بتاريخ 3 تموز/ يوليو 1978م، تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية في مدارس القرية، ثم عمل في الزراعة لمساعدة أسرته، انضم إلى حركة حماس مبكراً، ثم عمل مساعداً للشهيد محمود أبو هنود، وتعرض على إثر ذلك لملاحقة أجهزة أمن السلطة، التي كانت تقتحم منزله كثيراً بحثاً عنه بغية اعتقاله، واعتقل رواجبة مراراً لدى جهاز الأمن الوقائي، وتعرض لتعذيب شديد، نقل على إثرها للمستشفى، وقد خرج من سجون السلطة بعد قصف طائرات الاحتلال لمقرات السلطة بداية انتفاضة الأقصى، استشهد رواجبة بتاريخ 10 تشرين الأول / أكتوبر 2001م، بعد انفجار عبوتين ناسفتين شارك في زراعتهما لجيب صهيوني على مشارف مدينة نابلس.

